

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
دراسات العليا / الماجستير

(الدراسات النظرية-الدراسات المشابهة والسابقة –كيفية جمع المواد النظرية
العامة- المصادر وكيفية كتابتها وطرق اختيارها)

تقرير تقدم به الطالبان لنيل شهادة الماجستير

احمد نعمة جودة
فائق حسن جاسم

الى

ا.د. غادة محمود جاسم

الدراسات النظرية:-^(١)

تقصد بالدراسات النظرية هي معلومات مرتبة ومنسقة من قبل الباحث تخص موضوع بحثه والتي تدعم بالمصادر والمراجع ذات الصلة بها والغرض من هذا الموضوع (الدراسات النظرية) هو توضيح للقارئ بعض الفقرات الغامضة او المعلومات الجديدة الغير واردة في المصادر او المراجع او الغرض منها ترتيب وتسلسل افكار القارئ بموضوع البحث .

والدراسات النظرية " وهي الدراسات التي ترتبط فعلاً بالمشكلة وهذه تأتي عن طريق المصادر من الكتب والمراجع والوثائق والبيانات الموجودة في المكتبات وهي لتأييد صحة البحث والدراسة وتكوين قاعدة للبحث" () حيث اخذت الموضوع بأطار مشابهة ان الدراسات النظرية (تعد نموذجاً تصويرياً تكون بمثابة نظرية يقوم عليها البحث في تصميمه واجراءاته اذا يفهم البعض خطأ ان المقصود بها هو نقل ما ورد في الكتب عن موضوع البحث الرئيسي الذي يكتب فيه الباحث ليعلم به غيره عن الموضوع ففي الحقيقة هذا ليس بالدراسات النظرية او بالاطار النظري للبحث بل هذا يسمى (ادباً نظرياً) فكل بحث سوى غلب عليه الطابع الاكاديمي النظري او العلمي او غلب عليه الطابع التطبيقي لابد من وجود جانب نظري او دراسات نظرية لان فيها الدراسات النظرية روى متباينه ومدارس مختلف ونظريات متعددة ولا بد للباحث ان تكون له رؤية الخاصة كما لابد ان ينتمي الى مدرسة فكرية ما كذلك لابد له من ان يتبنى نظرية ما او جهة نظر معينة كما لايهم للباحث ان يكون محايداً بدعوى الموضوعية حيث بغير ذلك بمثابة اغلوطة كبرى فالموضوعية لاتعني الحيادية لان الحياد في البحث العلمي تعني لارؤية ولاموقف والباحث المستنير يستطيع ان يقدم تلك الادبيات بالتحليل والنقد ثم الرفض او الموافقة) .

وكما كانت الدراسات النظرية واضحة ومفهومة كلما كانت المشكلة ودراستها واضحة ومفهومة .

الإطار النظري :

^١ فاطمة عبد مالح: الشبكة الدولية للانترنت، او كيا ميديا .

هو الخلفية العلمية النظرية التي يحتاج الباحث للعلم بها ليستطيع بالتالي أن يعد بحثاً علمياً له أهداف وفروض علمية يكون لتحقيقها أثر في البناء المعرفي فأعداد بحث حول القوة المميزة بالسرعة مثلاً يتطلب من الباحث أن يكون على دراية بالقوة ومميزاتها وأنواعها حتى يكون لبحثه أثر في الإضافة العلمية .

أما مصطلح الدراسة النظرية فيعني به بعض الباحثين الوثائق المنشورة كتباً كانت أم غيرها ، وكذلك الوثائق غير المنشورة ليستنتج منها الأدلة والبراهين التي تجيب على أسئلة بحثه وخاصة إذا كان البحث ذا منهجية (وثائقي مسحي مثلاً) . ويجب عدم المغالاة في عرض المادة العلمية وخاصة إذا كانت موجودة ومعروضة في كثير من المراجع المتخصصة كما أن هذا الجزء يتضمن استعراض الباحث للموضوعات التي سبق أن تناولت مشكلة بحثه ومراجعة الدراسات السابقة توصلنا إلى النتائج التي انتهى إليها الباحثون ، والتي تعد أساساً للموضوع البحثي المقترح .

فبدائية يتعين على الباحث القراءة العامة عن موضوع الدراسة في الكتب ، أو في فصول الكتب التي تناولها ، مع التركيز على نوع المادة المراد دراستها . وتكون القراءة بمثابة القاعدة لفهم الموضوع والتي ينطلق منها الباحث إلى الدراسات الأكثر تعمقاً .

وتكون الخطوة التالية هي البحث عن الدراسات السابقة وقراءتها بشكل دقيق وتحديد بعض مراجعه الرئيسية ويلي ذلك الحصول على مستخلصات البحوث المنشورة في مجال الدراسة والمجالات المرتبطة بها وذلك وفق وسيلتين كما يلي :-

١- عن طريق شبكة المعلومات الانترنت .

٢- البحث الشخصي في دوريات مستخلصات البحوث ، ويتم ذلك من خلال تحديد معلومات المراد جمعها من خلال مخطط تمهيدي للموضوع ، وإعداد كلمات مفتاحية يتم البحث عنها في فهرس الموضوعات كي يتم الحصول على المعلومات بوقت أقل .

الدراسات النظرية:-^(١)

(يوجد هناك اهمية كبيرة للدراسات السابقة، وتكمن اهمية الدراسات السابقة في مساعدتها للباحث على عدم الوقوع في الأخطاء التي سبق وقوع فيها الباحثون الاخرين، وذلك لان الباحث من خلاله اطلاعه على الدراسات السابقة سيكتشف المشاكل التي عانى منها الباحثون الاخرون وبالتالي سيكون لديه القدرة على تجنبها .

تساعد الباحث على معرفة الأفكار التي تمت دراستها، وبالتالي استبعادها والتركيز على أفكار ابداعية ولم تدرس من قبل .

كما تساعد الدراسات السابقة الباحث على الاطلاع على الطريقة التي استخدمها الباحثون في دراساتهم لصياغة اسئلة الدراسة ، وبالتالي يستفيد الباحث من هذا الامر، ويصبح لديه الخبرة الكافية لصياغة اسئلة بحثه العلمي .

تساهم الدراسات السابقة في تقديم الاجابات عن عدد من الاسئلة التي تدور في ذهن الطالب ، وبالتالي توفر الجهد والوقت .

تسهل الدراسات السابقة مهمة البحث على الباحث، وذلك لانها تشكل له أرضية واسعة وتجعله يطلع بشكل كافٍ عن البحث الذي يقوم به .

توفر الدراسات السابقة ارضية ملائمة للباحثين الجدد، وتعطيهم دفعة قوية لأكمال الدراسة بكل بساطة وسهولة)

شروط اختيار الدراسات النظرية:-^(٢)

التأكد من علاقة المعلومات وارتباطها بموضوع البحث

الدقة في اقتباسها وتدوينها

الاستفادة منها في دعم نتائج البحث

القراءة تعلم الكتابة ، كلمات زادت قراءة الباحث يعطي أدلة عن نشاطه وقدرته على التعبير السلمي

.

تنظيم الموضوعات حسب أهميتها.

١ - نوري ابراهيم الشوك ، رافع صالح ، دليل البحوث لكتابه البحث للتربية الرياضية ، بغداد، ٢٠٠٤، ص٣٥.

٢ - فاطمه عبد مالح ، الشبكة الدولية للانترنت ، اوكليا ميديا .

التوازن في الاختبار وعدم التحيز لدراسة دون أخرى ، وإنما التحليل والنقد.
جمع المعلومات المتنوعة والأفكار المتقاربة ووجهات النظر المختلفة لعرض الإيفاء بالدراسات النظرية .

أهمية الدراسات النظرية

زيادة فهم واستيعاب الباحث في المواضيع التي لها علاقة بعمله ومشكلته .
تساعد الباحث في الاقتراب والتفتيش عن أفكار جديدة
يصبح بإمكان الباحث العمل باستقلالية .
تمد الباحث بإضافة معلومات وحقائق بحثية .
الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الباحثون في الدراسات
السرعة في جمع المعلومات وعدم التدقيق فيها.
الاعتماد على المصادر الثانوية .
التركيز على نتائج البحوث وعلى النقاط بعيدة الأهمية عن موضوع البحث
الاهتمام بمصادر بعيدة عن الموضوع وقرأت المعلومات في المقالات والجرائد ومباحث تربوية
أخرى غير علمية وغير موثوقة .
الفشل في تحديد الدراسات النظرية وثيقة الصلة بالموضوع .
الخطأ في كتابة المصادر والاقتباس والهوامش .

شروط كتابة الدراسات النظرية

- ١- ان تكون مواضيع جديدة واغلبها من تأليف الباحث وليس نقلاً فقط من المصدر .
- ٢- ان تكون موجزة ومفهومة ولا أسهاب فيها .
- ٣- ان تكون الموضوعات متسلسلة وافضل شكل لها ان تدرج حسب ورودها في عنوان البحث .
- ٤- لا بد من وجود وجهات نظر للباحث عن الاقتباس بوضع تعريفات إجرائية له وهذا يعطي دلالة لقوة الباحث العلمية .
- ٥- الاعتماد على المصادر والمراجع الحديثة وخاصة ولا بأس ان يستعين الباحث بشبكة الانترنت .
- ٦- تسلسل كتابة كل موضوع يكون كما يلي .
 - ١- المفهوم .
 - ٢- التعريف .
 - ٣- الأهمية .

٤- الانواع.

٥- رأي الباحث يدخل في كل فقرة من فقراته السابقة .

ان الدراسات النظرية ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمشكلة كذلك بعنوان البحث حيث على الباحث ان يقرر محاور متعددة تخص محتوى العنوان ويتم التطرق في هذه المحاور الى موضوع بحثه وما يجب عليه ان يغطيه من معلومات والافكار التوضيحية ومن ثم يعطي رأياً صريحاً بهذه المعلومات والافكار.

ويجب ان يرى الباحث اثناء كتابة للدراسات النظرية بأن لا تكون طويله جداً تشمل صفحات كثيرة وكان الباحث يؤلف كتابه وان لا تكون قصيرة جداً ومختصرة بحيث لا تحتوي على جواب ولا تغطي ما يحتويه عنوان البحث ويجب ان يكون هناك تنسيقاً بين العنوان والمحور.

٧- التأكد من علاقة المعلومات وارتباطها بموضوع البحث .

٨- الدقة في اقتباسها وتدوينها .

٩- القراءه تعلم الكتابة كلما زادت قراءة البحث يعطي ادلة عن نشاطه وقدرته عن التعبير السلمي .

١٠- تنظيم الموضوعات حسب اهميتها .

١١- التوازن في الاختبار وعدم التحيز للدراسة دون اخرى وانما التحديد والنقد .

١٢- جمع المعلومات المتنوعة والافكار المتقاربة ووجهات النظر المختلفة لعرض الايفاء بالدراسات النظرية .

كيفية جمع المواد النظرية العامة :-^(١)

ان اول خطوة في اطار تنفيذ خطة البحث العلمي في التربية هي جمع المعلومات النظرية التي يحتاج اليها الباحث اطار نظر بالبحث والدراسات التي تناولت الموضوع في زوايا مختلفة فالباحث يحتاج الى قاعدة نظرية من المعلومات لتفسير متغيرات بحثه ويحتاج الى معرفة الدراسات من حيث اهدافها ومنهجها وعينتها ونتائجها لكي يستطيع الاستفادة منها في تفسير نتائج بحثه علماً بان هناك بحوثاً نظريه تقوم على اساس جمع المعلومات النظرية واخرى عملية او ميدانية بحاجة الى اطار النظر الامر الذي يسهم في تعميق فهم الموضوع وبلورة في ذهن الباحث والقارئ فضلاً عن جعل الباحث على بينه من موقع دراسته ومواقع تلقائها مع تلك الدراسات والسؤال المهم هنا .

^١ ٣- محسن علي عطية كتاب البحث العلمي في التربية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان شارع الملك حسين ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٤٢

من اين تجمع هذه المعلومات ؟

ان جمع المعلومات من المصادر الاتية

١- المكتبة الافتراضية:^(١) عبارة عن نوع مستحدث من انواع المكتبات التي تواكب التطورات الحاسوبية الحديثة المرافقة للتنمية المعلوماتية المعتمدة على شبكة الانترنت .

٢- الكتب المتخصصة وهي تلك الكتب التي تغني بموضوع وتفصل البحث فيه مثل : كتاب الادارة المدرسية ، الاملاء النحو العربي ، القراءة ، صعوبات التعليم، المشكلات السلوكية للاطفال فكل من هذه الكتب يعتبر من الكتب المتخصصة لانها تتحدث في موضوع معين وتفصل البحث فيه لذلك فعلى الباحث مراجعة مثل هذه الكتب التي تتصل بموضوع بحثه لكن هذا لايعني عن امكانية استفادة الباحث من كتب اخرى التي تتصل بموضوع بحثه او الكتب المرجعية التي تتميز بشمول معلوماتها وتركيزها وترتيب المعلومات فيها على اساس الترتيب الهجائي او الموضوعي .

٣- رسائل الماجستير او الدكتوراة التي تحتوي عليها مكتبات والجامعات واقسام الدراسات العليا لمعرفة منهاجها واهدافها وادواتها وكيفية جمع البيانات ومعاني نتائجها وتوصياتها.

٤- البحوث والدراسات المنشورة في مجالات علمية محكمة اي مراجعة الدوريات والمجالات العلمية للاطلاع على ما فيها من بحوث ذات صلة بموضوع البحث.

٥- الموسوعات من الكتب النبوية التي تحتوي على ابرز الانجازات لاحداث على مستويات مختلفة دولية واقليمية ومحلية .

٦- الافلام والاقراص المدمجة: التي يمكن ان تكون موجودة في اقسام بعض الكليات او مؤسسات البحث المختص في الموضوع لغرض الاطلاع على محتواها وما يتصل بموضوع البحث فيها .

٧- بحوث المؤتمرات العلمية المنشورة او الندوات العلمية ذات الصلة في موضوع البحث والتعارير الصادرة عنها .

٨- شبكة الانترنت باستخدام الحاسوب اذ يمكن للباحث عن طريقها الحصول على بيانات ومعلومات عالمية عن الموضوع لاسيما ان الكثير من كتابات ومؤسسات البحث تشترك في قواعد البيانات العالمية وبعد مصدر المعلومات (ايرك) عن المصادر التربوية الامريكية من المصادر الاكثر اهمية في تقديم المعلومات عن الموضوعات التربوية وتزويد الباحثين بمعلومات ذات قيمة في الموضوعات التربوية التي يبحثون فيها اذ يقدم المقالات والبحوث والدراسات التي اجريت التربية منذ سبعينات القرن الماضي.^(٢)

^١ www.shoalakhbar.com-

^٢ ٤- اسماعيل عبد زيد عاشور ، المبادئ العامة في مناهج البحث العلمي ، بيروت شركة العاتك ، ٢٠١٧-٢٠١٨ ، ص٢٦-٢٧ .

ويمكن للباحث الاستفادة من خدمات الحاسوب عن طريق تزويده بالعبارات التي تمثل جوهر عنوان بحثه أو الكلمة المودية في البحث والحاسوب اظهر جميع عناوين المخزونه التي وردت فيها الكلمه فضلاً عن امكانية الاستفادة من الحاسوب للاطلاع على محتويات الكتب المنشورة في اطار موضوع البحث والحصول فيها على مايريد اذن هذه المصادر التي يمكن للباحث الرجوع اليها للحصول على المزيد من الأدب النظري الذي يتصل بموضوع بحثه ولكن كيف يتعامل مع هذه المصادر وماهي مراحل جمع المعلومات منها ؟

ان عملية جمع المعلومات تمر بالمراحل الاتية .

١- مرحلة مسح العناوين في هذه المرحلة يقوم الباحث بجمع المصادر التي يعتقد انه لها صلة بموضوع بحثه ويسجل عنوانها واماكنها وهذا يعني ان الباحث في هذه المرحلة يكتفي بقراءة العناوين التي يتوقع ان يحصل فيها على معلومات مفيدة للبحث .

٢- مرحلة مسح الفهارس في هذه المرحلة يقوم الباحث بعملية قراءة سريعة لمحتويات المصادر التي تم مسح عناوينها في المرحلة السابقة وذلك لتقييم محتوا كل مصدر ومعرفة ارتباطه بموضوع البحث والتحديد المفردات والعناصر والتي تعني الباحث في كل مصدر.

٣- مرحلة القراءة المعمقة:- عندما يعتقد الباحث ان هناك موضوعات ذات اهمية وفائدة لبحثه من خلال القراءة التمهيدية يعيد قرائتها بتمعن وتأمل لفهم جزئياتها وما تتضمن من مفاهيم وافكار قراءة تسمع في استيعاب الموضوع وفهمه وتقويمه .

٤- مرحلة تدوين المعلومات تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة من جميع المعلومات لذلك يجب ان يجري بطريقة تتسم بالدقة والتنظيم في هذه العملية ينقل الباحث المعلومات التي يريدها من مصادرهما بتدوينها او استنساخها وتوزيع ما تم نقله او استنساخه بين فصول البحث وابوابه بحسب الهيكلية الذي وضعه وهذا يعني ان الباحث قبل ان يقوم بعملية جمع المعلومات بهيئة او ضروفاً او ملفات لكل باب ولكل فصل ويكتب على كلاً منهما عنوان الباب او الفصل لغرض وضع كل معلومة في المغلف او الملف التي تعود اليه ثم يبدأ العملية جمع المعلومات.

مكونات الإطار النظري للبحث العلمي :-

يتكون الإطار النظري من عدة مكونات وعناصر يجب أن يحتويها الإطار النظري، وهي:

١ من خلال الإطار النظري يتم تحديد وتسمية كافة المتغيرات التي ترتبط بموضوع البحث.

٢ في الإطار النظري للبحث يتم تحديد نوع العلاقة التي تربط بين كافة متغيرات البحث.

٣ يتضمن الإطار النظري للبحث التحديد الدقيق لنوع المتغيرات، واتجاه العلاقة بين جميع المتغيرات، وذلك تبعاً للمراجع المتاحة.

٤ يقوم الباحث في الإطار النظري بكتابة كافة الدوافع التي دفعت الباحث لتنبؤ بالعلاقات بين المتغيرات الموجودة في البحث.

محتويات الإطار النظري في البحث

يحتوي الإطار النظري على عدة عناصر، وهي:

- ١ من أهم محتويات الإطار النظري هي الدراسات السابقة، حيث يكتب الباحث في الإطار النظري الدراسات السابقة العربية ثم الأجنبية.
- ٢ توضيح العلاقة بين المتغيرات المتشابهة في الإطار النظري للبحث.
- ٣ توضيح العلاقة بين المتغيرات المتشابهة في البحث.
- ٤ إبراز المتغيرات التي لها صلة بموضوع البحث.
- ٥ كتابة أهمية البحث ودوافع كتابته.

خطوات كتابة الإطار النظري في البحث العلمي

يتم كتابة الإطار النظري في البحث العلمي عن طريق عدة خطوات يتم كتابتها وفق ترتيب معين كالتالي:

- ١ كتابة عنوان البحث العلمي: حيث يشمل الإطار النظري في البداية على عنوان البحث المعبر عن مضمون البحث.
- ٢ كتابة المقدمة: حيث يتم كتابة مقدمة تمهيدية لموضوع البحث في الإطار النظري للبحث، ويتم في المقدمة الحديث عن موضوع البحث وحيثياته المختلفة.
- ٣ كتابة متغيرات البحث العلمي: وتعتبر هذه الخطوة من أهم خطوات كتابة الإطار النظري، حيث يسعى الباحث من خلالها إلى إيجاد إجابات لأسئلة البحث.
- ٤ الدراسات السابقة: حيث يكتب الباحث في الإطار النظري أهم الدراسات السابقة التي اعتمد عليها في بحثه.
- ٥ مصطلحات الدراسة: وتكون عبارة عن أهم المفاهيم التي تتصل بموضوع البحث.
- ٦ منهج البحث: حيث يشمل الإطار النظري على الأسلوب والطريق الذي سوف يسلكه الباحث في إتمام البحث.
- ٧ نتائج الدراسة والتوصيات: وهي خلاصة ما توصل إليه الباحث من معلومات وفوائد حول البحث، وتشمل أيضاً إجابة على الفرضيات التي تم صياغتها في الإطار النظري للبحث، وكذلك

لابد أن يشمل الإطار النظري للدراسة على توصيات وإرشادات ترتبط بزيادة الحلول والفاعلية لموضوع البحث.

ماذا يعرض الباحث في الإطار النظري؟

إن الإطار النظري جزء أساسي من الأجزاء التي يقوم عليها البحث، وعند كتابة الباحث للإطار النظري فإنه يعرض من خلاله مجموعة من الإجراءات المهمة التي يستند إليها في إعداد البحث، حيث يعرض الباحث في بداية الإطار النظري عنوان البحث، ثم يعرض مقدمة الإطار النظري، ومن خلال عرض مقدمة الإطار النظري يقدم الباحث مجموعة من التوضيحات حول أهمية وأهداف البحث، كما يقدم الباحث عن طريق مقدمة الإطار النظري مجموعة من التوضيحات حول قدرته على إعداد البحث، وبعد عرض الباحث لمقدمة الإطار النظري يقوم بعرض المتغيرات البحثية، حيث يعبر الباحث من خلالها عن الطريقة التي اتبعها في حل مشكلة البحث. ويجب على الباحث أن يعرض في الإطار النظري الفرضيات التي يريد اختبار مدى صوابها من خلال تنفيذ البحث، وبعد ذلك يعرض الباحث الدراسات السابقة في الإطار النظري الخاص ببحثه، وتعرف الدراسات السابقة بأنها الأبحاث والرسائل العلمية التي تناولت مشكلة البحث أو جزءاً منها، ففي الإطار النظري يعرض الباحث الدراسات السابقة مع التركيز على نتائجها، مع توضيح الجوانب التي سوف يتم إضافتها، ثم يتم عرض المصطلحات في الإطار النظري، وذلك حتى يتعرف القارئ على تعريف كلمه مصطلح ويفهمه مما يسهل عليه تناول البحث، ثم يعرض الباحث في الإطار النظري المنهج المناسب والمختار لبحثه، وفي نهاية الإطار النظري يعرض الباحث نتائج وتوصيات البحث، حيث يعرض الباحث مع النتائج في الإطار النظري البراهين التي تتناسب مع الفرضيات.

الدراسات المشابهة او السابقة :-^(١)

الدراسات السابقة تعني : تلك الدراسات التي سبق كتابتها والتي تحتوي على معلومات أو معارف مرتبطة بمشكلة البحث . والغرض من تدوينها وتحليلها لعدم تكرارها وإتاحة الفرصة أمام الباحث لتصميم بحثه نحو الأفضل.

والدراسات السابقة تعني دراسة نفس المتغيرات التابعة والمستقلة وفي نفس الفعالية الرياضية . لكن هناك مبررات لإعادة دراسة تلك المشكلة كان تكون مضت عليها لا يقل عن خمسة سنوات

^١ -٥ اسماعيل عبد زيد عاشور ، صادق جعفر ، اسراء ياسين عبد الكريم ، موضوعات اساسية في البحث العلمي ، ط١ ، عمان، دار دجلة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٧ ، ص٢٠٣

واستجبت اختبارات أو ظروف أخرى استدعت دراسة نفس المشكلة. أو اختلاف العينة أو الظروف المكانية. شرط ان توجد تبريرات لإعادة دراسة تلك المشكلة .

والدراسات السابقة هي مجموعة الدراسات والأبحاث التي تناولت الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته، وتلعب هذه الدراسات دورا كبيرا في إعطاء فكرة عامة للباحث عن البحث الذي يقوم به، وعن مراحل تطوره.

وتلعب الدراسات السابقة دورا كبيرا وهاما في إغناء البحث العلمي، وتجعل مصادر هذا البحث متنوعة ومتعددة. ونظرا للدور الكبير الذي تلعبه

تُعرف الدراسات السابقة بأنها الكتب أو المؤلفات التي تطرقت لموضوع البحث العلمي أو أحد الجوانب الهامة به، والهدف من الاطلاع عليها الحصول على معلومات وبيانات؛ لتعزيز محتوى البحث، وفي الوقت نفسه التوصل لنتائج جديدة لم يصل إليها السابقون، ونقد تلك الدراسات في حالة وجود سلبيات بها.

مر الحديث عن الحاجة الى الدراسات المشابهة واهميتها في بلوره البحث ومساره ومناقشه نتائجة لذلك لا تستغني البحوث التربوية عن خلفية نظرية يستند عليها الباحث في اجراءات بحثة واختيار العينة وبناء ادواته وتفسير نتائجة .

وان الدراسات المشابهة هي غالباً ما تكون على نوعين

• دراسات عربية ودراسات اجنبية ومهما يكون نوع الدراسة هناك بعض المعايير والأسس التي يجب ان يحرص عليها الباحث .

• في عرض الدراسات المتشابهة واختيارها منها()

١- ان تقدم الدراسات العربية على الدراسات الاجنبية .

٢- ان ترتب الدراسات تبعاً للبعد الزمني بحيث يبدأ الباحث بعرض الدراسات مرتباً من الاقدم الى الحدث .

٣- ان يناول الدراسة بشكل موجز ذاكراً :

١- عنوان الدراسة واسم الباحث والسنة التي اجريت فيها والمكان .

٢- اهداف الدراسة .

٣- عينة الدراسة .

٤- الوسائل الاحصائية التي استخدمت في معالجة بياناتها .

- ٥- النتائج التي توصلت اليها .
- ٤- ان تكون الدراسة التي يتم عرضها وثيقة الصلة في موضوع الدراسة الحالية وان تقدم خدمة للبحث والباحث في مجال تصميم البحث واجراءاته وتوثيق نتائجه .
- ٥- ان لا يكتفي الباحث بمجر عرض الدراسة وانما عليه مناقشتها تصميمياً واجراءات ونتائج وتبيان نقاط القوة والضعف فيها ونقاط الافتراق والاقتراب من دراسة.
- ٦- ان يجري الباحث موازنة بين الدراسات السابقة ويتخلص ما يمكن الاستفادة منه مما ورد فيها وان يحاول اضهار الثغرات التي جاء بحثه لملئها .
- ٧- ان يذكر الباحث في نهاية كل دراسة المصادر الذي حصل عليها من الدراسة.

اهمية الدراسات المشابهة:

على الباحث ان يتبع مجموعة من القواعد والامور التي تضمن له استخدام الدراسات السابقة في تدعيم دراسته بشكل صحيح ومن هذه القواعد ان يقوم بتنظيم المعلومات التي جمعها عن الدراسات السابقة وان يقوم الباحث بعملية تركيب النتائج بحيث يوضح الباحث ماهو الذي تعرف عليه ومالم يتعرف عليه بعد، وان يميز ويعرف افكار ووجهات النظر المختلفة لمتعدد وان يقوم بتطوير الاسئلة لدراسات لاحقة، ومن هذه الامور نستنتج مراجعه الادب التربوي هي عملية منظمة لتصنيف المعلومات وتحليلها وهذه المعلومات التي يفترض ان تكون متعلقة بمشكلة الدراسة وتشمل الوثائق التي على الباحث ان يدرسها المجالات والبحوث والكتب .

ان اي خطوة يتوجب على الباحث ان يقوم باثناء الدراسة ان يقوم بها اثناء اعداده لدرسته لاتكون هباءاً منثوراً وانما تكون الاغراض وفوائد جمه، ولذلك فأن كتابه الدراسات المشابهة واحتواء الدراسة التي يعدها الباحث عليها امر هام جداً يعود على الباحث ودرسته من فوائد كثيرة تتمثل في الكشف عن معلومات مشابهه للمعلومات التي يستخدمها الباحث في درسته كما انها توضح له المنهجية الملائمة لاتباعها على ما تمر اتباعه واستخدامه في الدراسات المشابهة ويمكن ان تكشف عن مصادر المعلومات ليعرفها الباحث من قبل وتعرف بشخصيات الباحثين لم يكن لباحث على معرفة بأعمالهم وتساعد الباحث على مقارنة عمله لاعمال وجهود الاخرين وكما انها ترفع مستوى ثقة الباحث الذي قام باختياره .

شروط الدراسات المشابهة)

تتعدد شروط الدراسات المشابهة ومنها ان يقوم الباحث في الاطلاع على المصادر الاولية فقط ويجب على الباحث ان يقوم بالتأكد من صحة المعلومات الموجودة في الدراسات المشابهة وان هذه المعلومات قد تثبت صحتها

لا يجب ان يتوسع الباحث في عرض الدراسات المشابهة بل عليه اللجوء للاختصار قدر الامكان والاكتفاء بذكر الافكار الرئيسية فقط .

كما يجب على الباحث ان يقوم بتقديم لمحة تعريفية عن صاحب الدراسة المشابهة وعن العصر الذي عاش فيه وعن الادوات التي كانت متوفرة في ذلك العصر .

يجب على الباحث ان يركز في مضمون الدراسات المشابهة التي يعود اليها فليس الهدف جمع عدد كبير من الدراسات المشابهة وان تكون معظم هذه الدراسات لاتناسب البحث ، عرض كافة الدراسات المشابهة المرتبطة بالبحث وحتى لو خالفت افكاره .

تعريف اجرائي للدراسات المشابهة : وتقصد به هي دراسة وثيقة وذات الصلة اي مقارنة بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة .

كيفية كتابة الدراسات المشابهة:-

الدراسات المشابهة يجب ان يكون دراسات مشابهة بالمتغيرات المستقلة والمتغيرات المتابعة مع الدراسات الاخرى

يجب ان يكون الدراسات مشابهة في كثير من الاهداف

يجب ان يكون مشابهة من حيث البحث التجريبي او البحث الوصفي او البحث التاريخي

مشابهة من حيث استخدام الاجهزة الواحدة

مشابهة من حيث الغرض

شروط اختيار الدراسات السابقة ؟

تتعدد وتتنوع شروط اختيار الدراسات السابقة، ومن أبرز هذه الشروط أن يستمد الباحث الدراسات السابقة من المصادر الأولية الأصلية، ويتجنب المصادر الثانوية.

يجب على الباحث أن يقوم بأخذ الدراسات السابقة التي تتعلق ببحثه العلمي من المجالات العلمية المحكمة، والمصادر العلمية الموثوقة .

يجب أن يمتلك الباحث القدرة والمهارة على اختيار الدراسات السابقة التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الذي يقوم به، وذلك لأن اطلاعه على مصادر غير مرتبطة ببحثه العلمي سيؤدي إلى ضياع جهده ووقته.

ويعد طريقة عرض الدراسات السابقة من أهم الشروط التي يجب على الباحث الالتزام بها، ويجب أن يحرص على أن يقوم بعرض الدراسات السابقة بلغة سليمة، أسلوب جذاب يجعل الباحث مندفعاً لقراءة البحث العلمي.

ما فوائد الدراسات السابقة في البحث العلمي؟

هناك كثير من الفوائد فيما يتعلق بالدراسات السابقة، وسوف نتعرف عليها فيما يلي:

- إثراء البحث العلمي: إن المعلومة العلمية هي عماد البحث العلمي، ويختلف الفكر البحثي من شخص لآخر، ومن المهم عرض وجهات النظر المختلفة، والفروق والمتغيرات التي تظهر بمرور الوقت.

- عدم التكرار دون فائدة: من بين أوجه فائدة الدراسات السابقة ذكر ما سبق تفصيله بشكل موجز دون التصدي لدراسة أمور تناولها آخرون بتوسع، وإطلاق العنوان لتأصيل الأفكار الجديدة.
- الدراسات السابقة تعكس جهد الباحث: تُعدّ الدراسات السابقة من بين الأمور الهامة، والتي تعكس مدى الاجتهاد والبحث والاطلاع الذي قام به الباحث، ومن ثم الحصول على الدرجة العلمية، وكثير من مناقشي الأبحاث العلمية يُولون لذلك أهمية كبيرة، وقيمون مدى جودة الرسالة بما يتم تضمينه من دراسات سابقة، فكلما قرأ الباحث واطلع أصبح قادراً على وضع قواعد ومفاهيم حديثة، والدراسات السابقة بمثابة البنية التحتية، وجُلُّ الأبحاث العلمي ترتبط ببعضها البعض، وهي بمثابة شُعلة يتسلّمها الباحثون، ويستكملون المسير بها، ويصلون بها لأراضٍ جديدة.

فوائد الدراسات السابقة او المشابهة و المرتبطة:

- من الفوائد الضرورية لكتابة الدراسات السابقة هي:
- ١- تمكن الباحث من معرفة المشكلات التي تم حلها من قبل والمشكلات التي ما زالت بحاجة إلى دراستها .
 - ٢- توضح للباحث مستوى معالجة المشكلة التي يدرسها ،هل تم معالجتها بشكل نهائي أو جزئي حتى ليتجنب الاستمرار في إجراء هذا البحث.
 - ٣- تساعد الباحث في معرفة الأساليب والطرائق الجديدة لمعالجة مشكلة بحثه.

٤- تمكن الباحث من التعرف على المصادر الحديثة والمتنوعة وطريقة المعالجات الإحصائية ذات العلاقة ببحثه.

٥- تجنب الباحث الوقوع بالأخطاء السابقة وتفاديها.

٦- تولد للباحث أفكار جديدة لمعالجة مشكلة بحثه.

٧- تساعد الباحث في تحليل ومناقشة نتائج بحثه على ضوء نتائج الدراسات السابقة. والتي قد تتفق أو تعارض مع نتائج بحثه

أسباب كتابة الدراسات السابقة:-(١)

تتعد أسباب كتابة الدراسات السابقة وتنوع، ويجب على الباحث أن يكون مطلعاً على هذه الأسباب وعارفاً بها، ومن أبرز هذه الأسباب تقدمها لمعلومات وفكرة عامة حول موضوع الدراسة، وبالتالي ومن خلالها يستطيع الباحث تجنب الوقوع في الأخطاء.

تعد الدراسات السابقة من الأمور التي تسهل عملية اختيار الإطار النظري للباحث. وتوفر الدراسات السابقة الوقت والجهد على الباحث، وذلك من خلال تقديمها لمعلومات جاهزة ومثبتة حول الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته.

بالإضافة إلى ذلك فإن الدراسات السابقة تنبه للباحث لمواقع الخطأ التي وقع بها الباحثون الآخرون وبالتالي يستطيع تجنبها.

تلعب الدراسات السابقة دوراً مهماً في جعل الباحث يطلع على التوصيات التي قام بها الباحثون الآخرون، وبالتالي يصبح لديه القدرة على تناولها والحديث عنها.

تلعب الدراسات السابقة دوراً كبيراً في تقديم كمية كبيرة من المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث الذي يقوم به الباحث.

كما تتيح الدراسات السابقة للباحث أن يقوم بعقد مقارنة بينه وبين الأبحاث الأخرى، وبالتالي يعرف نقاط قوة بحثه، ونقاط ضعفه.

يستطيع الباحث من خلال الدراسات السابقة الاطلاع على المناهج التي استخدمها الباحثون السابقون، وبالتالي يستطيع معرفة المنهج الذي يتناسب مع بحثه العلمي.

١ ٦- محمود رجائي ، دليل كتابه البحث العلمي ، دار الفكر للطباعة والنشر القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص٨٧-٨٩ .

كيفية كتابة الدراسات السابقة :

من المعتمد في بحوث الجامعات العراقية وبالخصوص التربية الرياضية يتم تدوين بعض المعلومات من الدراسات السابقة لغرض توضيحها للقارئ وبيان مدى قربها وبعدها من دراسته وهذه المعلومات هي :

- ١- اسم الباحث .
- ٢- العام الذي اجري فيه البحث
- ٣- عنوان البحث .
- ٤- أهداف البحث.
- ٥- منهج البحث
- ٦- عينة البحث.
- ٧- إجراءات البحث بشكل موجز
- ٨- أهم الاستنتاجات
- ٩- أهم التوصيات التي خرج بها البحث.
- ١٠- يدون في الهامش المصدر الذي اخذ منه الدراسة السابقة.

كيف تكتب الدراسات السابقة في البحث العلمي:-

تتم كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي من خلال عرضها بعدة طرق. لكل طريقة من طرق عرض الدراسات السابقة مميزاتا وعيوبها. ويجب أن يقوم الباحث بكتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي مستخدما طريقة من هذه الطرق وفيما يلي سنبين الطرق التي تعرض وتكتب من خلالها الدراسات السابقة. طريقة annotated bibliography : وهي الطريقة التقليدية والأكثر شيوعا من أجل كتابة الدراسات السابقة وعرضها، ومن خلال هذه الطريقة يقوم الباحث بكتابة اسم الدراسة السابقة، ومن ثم يكتب ملخص صغير لها، وبعد ذلك يكتب نتائج الدراسة السابقة التي عاد إليها ويناقش صحة نتائجها أو عدم صحتها، ومن ثم يقوم بإبداء رأيه في الدراسة السابقة، ولكن ما يعيب هذه الطريقة عدم ذكر أوجه والتشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة التي يقوم بها الباحث، كما أن هذه الطريقة لا تساهم في تصنيف الباحثين في مجموعات، بالإضافة إلى ذلك تفتقد هذه الطريقة إلى الموضوعية.

طريقة التسلسل التاريخي: ويقوم الباحث في هذه الطريقة بالرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة، ويرتبها من الأقدم إلى الأحدث، ومن ثم يقوم بكتابة هذه الدراسات مع التأكيد على توضيح التغيرات التي طرأت على الدراسة في كل مرحلة مرت بها، كما يجب أن يقوم الباحث أثناء كتابة الدراسات السابقة وفق طريقة التسلسل التاريخ على ذكر الأدوات التي كانت موجودة في عصر الباحث السابق، ويبين تطور هذه الأدوات خلال مرور الزمن.

طريقة الموضوعات: ويبدأ الباحث هذه الطريقة من خلال جمع الدراسات السابقة التي ترتبط بالبحث العلمي الذي يقوم به، ومن ثم يقوم بتصنيفها إلى موضوعات قام بتحديدتها بشكل مسبق، ومن ثم يقوم بكتابة الدراسات السابقة وفق التصنيفات التي وضعها.

طريقة المفاهيم العامة: وخلال هذه الطريقة يقوم الباحث بكتابة الدراسات السابقة مستخدماً الخرائط المفاهيمية، ويقوم بكتابة الدراسات السابقة وفق تسلسل شجري.

طريقة المقارنة بين الاختلافات والمتشابهات: وفي هذه الطريقة يقوم الباحث بكتابة نقاط الالتقاء ونقاط الاختلاف بين الدراسات السابقة التي عاد إليها خلال بحثه العلمي.

طريقة التصنيف بناء على منهجية البحث: وفي هذه الطريقة يقوم الباحث بكتابة الدراسات السابقة من خلال تحديد نوعها سواء أكانت هذه الدراسات كمية أم نوعية.

طريقة كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي

طريقة كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي كغيرها من الخطوات البحثية تتطلب أسلوباً منهجياً مُنمَّقا؛ لتتواءم في النهاية مع باقي الأجزاء، ومن ثمَّ التَّوصُّلُ لإجابات مُقنعة لأسئلة البحث، أو تفسير واضح للمتغيرات التي تتضمنها للفرضيات، وهناك مشكلة كبيرة بالنسبة للدراسات السابقة، ويقع فيها عدد كبير من الباحثين، وهو سوء الاختيار، حيث يختار الباحث مؤلفات أو مراجع بعيدة كل البُعد عن محور البحث الأساسي، أو حتى ما ينبثق منه من فرعيات، ومن ثمَّ يُصبح هناك جوانب وحشو لا فائدة منها، لذا يجب تحرِّي الدِقَّة في ذلك؛ حتى لا يشوب البحث العلمي أي سلبيات قد تكون محل انتقاد وقت المناقشة.

كيف يتم عرض الدراسات السابقة :

تتنوع طرق عرض الدراسات السابقة ولكل طريقة من الطرق ميزاتها وتعد طريقة annotated bibliography من الطرق التقليدية لعرض الدراسات السابقة ويتم عرض الدراسات السابقة من خلال قيام الباحث بذكر عنوان الدراسة ثم تقديم ملخص صغير لها وبعد ذلك بالتعليق على هذه الدراسة وذكر نتائجها .

لكن ما يؤخذ على هذه الطريقة عدم ذكرها لوجه الشبه والاختلاف بين الباحثين ولا تظهر اراء الباحثين الشخصية بالاضافة الى ذلك فأنها لاتقوم بتصنيف الباحثين ولا تمد يد العون للباحث من اجل سد الفجوة الموجودة في البحث .

أما الطريقة الثانية التي تستخدم في عرض الدراسات السابقة فهي الطريقة التاريخية وفيها يقوم الباحث بعملية جمع لكافة الدراسات المرتبطة بالبحث الذي يقوم به ومن ثم يقوم بترتيبها بحسب تاريخ النشر من الاقدم الى الاحدث لكن يجب على الباحث عند استخدام هذه الطريقة ان يقوم بذكر مراحل التطور التي مر بها .

اما الطريقة الثالثة في عرض الدراسات السابقة فهي طريقة الموضوعات وفي هذه الحالة يقوم الباحث بتحديد الموضوعات التي سيقوم بدراستها ويبدأ بجمعها وتصنيفها وبعد ذلك يبدأ الدراسة. أما الطريقة الرابعة فهي طريقة المفاهيم العامة وفيها يقوم الباحث باللجوء الى الخرائط المفاهيمية لعرض الدراسات السابقة ويقوم الباحث بعرض هذه المفاهيم من خلال تدرج شجري .

اما الطريقة الخامسة في عرض الدراسات السابقة فهي طريقة المقارنة بين الاختلافات والمتشابهات حيث يقوم الباحث في هذه الطريقة بعقد مقارنه بين دراسته وبين الدراسات السابقة بغرض تحديد نقاط التشابه والاختلاف بين دراسته والدراسات السابقة .^(١)

استطلاع الدراسات المشابهة

تعد هذه الخطوة بداية مرحلة جديدة من مراحل البحث يمكن ان يطلق عليها وعلى لاحقتها الاطار النظري للبحث او للدراسة وهي المرحلة الثالثة فبعد الخطوات الاجرائية السابقة اتضحت جوانب الدراسة او البحث فتبين الطريق للباحث وعرض طبيعة البيانات من المعلومات ولحقائق التي ستحتاجها دراسته او بحثه .وبما ان البحوث والدراسات العلمية متشابكة ويكمل بعضها البعض

^١ حنان عيسى سلطان و غانم سعيد شريف العبيدي , اساسيات البحث العلمي بين النظرية والتطبيق , ط ١ , دار العلم للطباعة والنشر , ١٤٠٤هـ ,

ويفيد في دراسات لاحقه ويتضمن استطلاع الدراسات السابقة ومناقشة وتلخيص الافكار الهامة الواردة فيها واهمية ذلك تتضح من عدة نواحي هي :

- ١- توضيح وشرح خلفية موضوع الدراسة.
- ٢- وضع الدراسة في الاطار الصحيح وفي الموقع المناسب بالنسبة للدراسات والبحوث الاخرى .
- ٣- تجنب الاخطاء والمشكلات التي وقع بها الباحثون السابقون واعترضت دراستهم .
- ٤- عدم التكرار غير المفيد وعدم اظاعة الجهود في دراسة موضوعات البحث ودرست بشكل جيد في دراسات سابقة .

ان من مستلزمات الخطة العملية للدراسات هي دراسة الموضوعات التي لها علاقة بموضوع الباحث لذلك فعليه القيام بمسح تلك الموضوعات لان ذلك سيعطيه فكرة عن مدى امكانية القيام ببحثه ويثري فكرة ويوسع مدراكه وافاقه ويكشف بصورة واضحة عما كتب حول موضوعه والباحث حيث مايقوم بالدراسات المشابهة عليه ان يركز على جوانب تطلبها الجوانب الاجرائية في دراسته او بحثه :

- ١- ان يحصر عدد الابحاث التي عملت من قبل حول موضوع دراسته .
- ٢- ان يوضح جوانب القوى والضعف في الموضوعات ذات العلاقة بموضوع دراسته .
- ٣- ان يبين الاتجاهات البحثية المناسبة بمشكلة بحثه كما تظهر من عملية المسح والتقويم

أين يقع جزء الدراسات السابقة في البحث العلمي؟

- يبدأ البحث العلمي بالعنوان، ويتبع ذلك المقدمة، ثم الأهمية من البحث، والأهداف، وإشكالية البحث، وسؤال البحث أو الفرضيات، أو كلاهما معاً، وبعد ذلك الفصول والأبواب، ثم الدراسات السابقة، وبعد ذلك النتائج والتوصيات، وفي النهاية الخاتمة والمراجع.
- ومما سبق يتضح أن الدراسات السابقة في البحث العلمي تُمثّل الجزء الثاني من المحتوى (بعد الأبواب والفصول والمباحث)، أو يتم وضعها في جزء مُستقل بذاته في حالة عدم تضمينها كجزء تابع.

ولمهارة تلخيص الدراسات السابقة ضمن الإطار النظري للبحث العلمي عدة محددات هي:

- ١ أن تشمل عملية تلخيص الدراسات السابقة على تمهيد للدراسات السابقة وأهميتها وعلاقتها بالإطار النظري للبحث الذي يتم إعداده.
- ٢ يذكر الباحث في تلخيص الدراسات السابقة إيجابيات وسلبيات الدراسات السابقة.

- ٣ عند تلخيص الدراسات السابقة في الإطار النظري يجب ذكر حجم العينة التي استخدمتها تلك الدراسات في الاجراءات البحثية العلمية.
- ٤ ينبغي ذكر طبيعة المناهج التي تم اتباعها الباحثون في إجراء الدراسات السابقة الخاصة بهم، ومدى مناسبة ذلك المناهج المختارة للدراسات السابقة.
- ٥ ذكر النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة.
- ٦ ذكر ما سيتم إضافته للدراسات السابقة في هذا البحث العلمي وضمن محددات الإطار النظري للبحث.
- ٧ الإشادة بدور تلك الدراسات السابقة وأهميتها في التكامل مع البحث الذي يقوم الباحث بإجرائه.

عدد الدراسات السابقة او المشابهة او المرتبطة:

ليس من الصعوبة تحديد عدد الدراسات السابقة التي سوف يتم الأخذ بها إذا كانت للباحث رؤية علمية وبحثية جيدة.

فليس كل ما يرتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة من الدراسات السابقة الأخذ بها لأنه سوف يكون على حساب الجودة .

لهذا يكون عدد الدراسات التي سوف تعتمد هي تلك الدراسات ذات النوعية مشابهها وجودتها ودرجة ارتباطها بصورة دقيقة بمشكلة البحث . وخير مثال على ذلك عند استخدام طريقة التدريب الرياضي مثلا(التدريب الدائري لرفع اللياقة البدنية)وكانت هناك بحوث عديدة لفئة الشباب والمتقدمين والطلاب لمختلف المراحل الدراسية المتوسطة والثانوية. وأراد الباحث إجراء بحثه في نفس طريقة التدريب الدائري على طلبة الابتدائية فان اختياره لدراسات السابقة التي تخص الدراسة المتوسطة أفضل من الدراسة الإعدادية لتقارب الأعمار وبنفس الوقت أفضل من اللاعبين الشباب والمتقدمين لأنهم ذوي مستويات عليا . وبهذا نتمكن من تحديد نوعية الدراسة السابقة وجودتها.

وقد يتبادر لذهن بعض الباحثين إن العدد الكبير من الدراسات السابقة هو دليل على قيمة بحثهم وهذه نظرية خاطئة لان هناك العديد من البحوث الجديدة والمهمة التي لم تطرق سابقا ومن النادر الحصول لها على دراسات سابقا .

ما هي العناصر التي يجب أن يتم تضمينها في تلخيص الدراسات السابقة؟

اسم الباحث وسنة تأليف الدراسة السابقة: عندما يقوم الباحث بتلخيص الدراسات السابقة يجب أن يذكر اسم باحث كل دراسة سابقة عاد إليها، كما يجب عليه أن يحدد تاريخ تأليف هذه الدراسة. كتابة عنوان الدراسة: بعد ذلك يجب أن يقوم الباحث بكتابة عنوان الدراسة التي عاد إليها، ويجب أن يكون هذا العنوان واضحا. هدف الدراسة الرئيسي: لكل بحث علمي أهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، لذلك يجب على الباحث أن يحدد الهدف الرئيسي من كل دراسة سابقة يعود إليها، ولن يتم تحديد الهدف بشكل صحيح إلا بعد أن يطلع الباحث بشكل كامل على الدراسة السابقة. منهجية الدراسة: لكل بحث علمي منهج يسير عليه الباحث، لذلك يجب أن يذكر الباحث المناهج التي سار عليها الباحثون في الدراسات السابقة التي عاد إليها. مجتمع وعينة الدراسة: لكل دراسة سابقة مجتمع وعينة دراسة، لذلك يجب أن يذكر الباحث صفات المجتمع الموجودة في كل دراسة سابقة، وكيف قام الباحث باختيار عينة الدراسة من ذلك المجتمع. نتائج الدراسات السابقة: بعد ذلك يجب أن يتحدث الباحث عن نتائج الدراسات السابقة، كما يجب عليه أن يقوم بمقارنتها مع نتائج دراسته التي يقوم بها. توصيات الدراسات السابقة: وأخيرا يجب أن يعرض الباحث التوصيات التي تضمنت عليها الدراسات السابقة التي عاد إليها.

وهكذا نرى أن كتابة الدراسات السابقة تحتاج أن يقوم الباحث باتباع مجموعة من الخطوات، وذلك لكي يكون قادرا على كتابة الدراسات السابقة بنجاح. وفي الختام نرجو أن نكون وفقنا في تقديم إجابة مفيدة عن السؤال الذي طرحناه في البداية وهو كيف تكتب الدراسات السابقة في البحث العلمي؟.

ما هي المعلومات التي تحتويها الدراسات السابقة؟

تأخذ عملية كتابة الدراسات السابقة أهمية بالغة في خطة البحث، وذلك من قيمة المعلومات التي تقدمها، حيث إن تنسيق الدراسات السابقة كاملة لا تكتمل إلا بوجود معلومات مكونة لكل دراسة من هذه الدراسات، وفي هذا السياق نضع النقاط التالية:

١ أول المعلومات التي تُكتب في الدراسات السابقة هو عنوان الدراسة الكامل والموافق ١٠٠٪ للدراسة السابقة نفسها.

٢ لا بد من معلومات عن طبيعة المنهج الذي استخدمته الدراسات السابقة، والتعليق على مدى مناسبة هذا المنهج لمنهج خطة البحث خاصتك.

٣ ستقوم بعملية كتابة معلومات عن الجزء الذي ترتبط فيه الدراسات السابقة بدراستك الحالية، وذلك بتوضيح معلومات حول (الآثار، النتائج، الأسباب)، المؤثرة في كلا الدراستين.

٤ عملية تضمينك لمعلومات الدراسات السابقة في خطة البحث تخبر القارئ ب(هذه الدراسة كان لها مراجع ممتازة وكانت محط اهتمام عدد من الباحثين غيري)، وبالتالي ستكسب ثقة واهتمام القارئ بدراستك.

٥ معلومات الدراسات السابقة في خطة البحث تؤكد على الأهمية، وتضع الأهداف في قيد المعقول تنفيذه.

٦ معلومات المقارنة التي سترفعها بعملية كتابة الدراسات السابقة تكون تفاعلية في زيادة تحفز التفكير والمشاركة غير المباشرة من قبل القراء.

٧ عملية كتابة الدراسات السابقة في خطة البحث تعطي معلومات استكمالية لمضامين الدراسات السابقة، بمعنى أنه يمكن أن تجد قارئاً قرأ الدراسات السابقة المرفقة، ويريد أن يستزيد عليها فيذهب للدراسات التي استكملت ما توقفت عنده تلك الدراسة.

كيف يتم استخلاص نتائج الدراسات السابقة؟

استخلاص نتائج الدراسات السابقة _ في الحقيقة _ ليس له مفهوم محدد، إذ إن هذه العملية ترتبط بمجمل البناء التكويني للدراسات السابقة، فليس هناك عملية مخصصة للحصول على نتائج الدراسات السابقة التي هي في الأساس نتائج مضمنة، وبما أن نتائج الدراسات السابقة مضمنة، فالعملية التي يمكن اتباعها هي معرفة النتائج من ضمن الطرح المعلوماتي لكافة الدراسات السابقة، وتتم هذه العملية كما يلي:

١ أولاً ستقوم بتقسيم الدراسات السابقة في خطة البحث كل دراسة على حدة.

٢ ستبدأ بنتائج دراسة، تفند وتفرض معلومات كل دراسة من حيث (العنوان)، (المؤلف)، (الملخص).

٣ بعد تنفيذ المعلومات في كل دراسة من الدراسات السابقة في خطة البحث، ستقوم بتدوين النتائج على هيئة علاقات ترتبط هذه الدراسة بالدراسات السابقة والدراسة الآلية خاصتك.

٤ لابد من وجود تعليقك الخاص على نتائج الدراسات السابقة، والتي هي عبارة عن (وجهة نظرك) تجاه الدراسات السابقة هذه.

٥ الدراسات السابقة ترتبط بموضوع خطة البحث، وبالتالي حاول قدر المستطاع استخراج النتائج من الدراسات السابقة بالشكل الذي يجيب عن جوانب عدة من موضوع خطة البحث.

٦ نتائج الدراسات السابقة نفسها التي تكون مكتوبة في نهاية كل دراسة من هذه الدراسات السابقة تعتبر نتائج هامة الذكر في الدراسة الحالية.

ما هي نتائج الدراسات السابقة:-(١)

يأخذ مصطلح (نتائج الدراسات السابقة) عدة معاني، نوضحها في السياق التالي:
أولاً: أولى هذه المعاني يشير إلى أن كل دراسة من الدراسات السابقة ستجد قائمة خاصة بالنتائج التي توصل إليها مؤلفها، وتعتبر قائمة النتائج هذه ذات قيمة معرفية عالية بالنسبة لك؛ لأنك لربما احتجتها في تدعيم النتائج الخاصة بدراستك، فتقوم بدمجها مع قائمة النتائج في خطة البحث خاصتك.

ثانياً: المعنى الثاني لنتائج الدراسات السابقة هو النتائج الكامنة في الدراسات السابقة المكتوبة في خطة البحث نفسها، حيث تشمل هذه النتائج على:

- ١ نتائج عملية سرد المعلومات عن كل دراسة من الدراسات السابقة في خطة البحث.
- ٢ نتائج عملية المقارنة بين الدراسات السابقة نفسها.
- ٣ نتائج عملية المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
- ٤ نتائج العلاقات التي توضح وتربط الدراسات السابقة بكافة عناصر خطة البحث والإطار النظري..

كيف يتم جمع الدراسات السابقة؟

عملية جمع الدراسات السابقة تعني جعل الدراسات السابقة في خطة البحث وكأنها قالب واحد غير مجزأ، فيتم جمع هذه الدراسات السابقة فيما بينها، وفي طريقة جمع الدراسات السابقة نضع الطرح التالية للإحاطة بالموضوع كاملاً:

^١ محي هلال السرحان , اصول البحث وتحقيق النصوص في العلوم الشرعية , ط ١ ٢٠

١ طريقة جمع الدراسات السابقة في خطة البحث تبدأ باختيارك لها، حيث ستقوم بتنفيذ عملية الجمع والاختيار هذه بناء على تحليلك لمشكلة خطة البحث، فتبدأ بالبحث عن الدراسات السابقة المرتبطة بجوانب المشكلة التي تتناولها.

٢ بعد اختيارك للدراسات السابقة التي ستكتبها في خطة البحث، ستقوم بجمع المعلومات الخاصة بكل دراسة.

٣ تأتي عملية جمع وربط الدراسات السابقة، أولاً عن طريقة الترتيب التي اتبعتها، فمثلاً الطريقة التاريخية ستقوم فيها بجمع الدراسات السابقة من خلال رابط زمني تاريخي، والطريقة المنهجية ستقوم فيها بجمع الدراسات السابقة من خلال المناهج العلمية... وهكذا.

٤ عملية جمع الدراسات السابقة يكون بطريقة التحرير التقريري، وهي تكوينك لفقرات إنشائية تجمع الدراسات السابقة بعضها ببعض، وتكون هذه الفقرات صريحة لا تحتمل الظن أو التأويل، مثل كتابة: (وهذه الدراسة مكمل لدراسة.....).

٥ طريقة المقارنات تعتبر أساس لا بد منه في عملية جمع الدراسات السابقة في خطة البحث.

٦ عملية جمع الدراسات السابقة يكون أيضاً بطريقة اكتشاف الروابط من حيث الاختلاف والتوافق بين كافة الدراسات السابقة المرفقة.

نصائح عند كتابة الدراسات السابقة

تأكيداً على مدى أهمية الدراسات السابقة ودورها في زيادة كفاءة الدراسة الخاصة بك، نضع لك هذه النصائح:

١ كتابة الدراسات السابقة تتطلب تركيزاً عالياً، وهذا ينبغي أن تراعيه من تهيئة الجو العام للحصول على هذا التركيز.

٢ ننصحك باختيار طريقة الترتيب المناسبة لطبيعة دراستك، بمعنى أن إذا كانت الدراسة في المجال التاريخي فالأفضل اتباع طريقة الترتيب وفق التاريخ، وإذا كانت الدراسة علمية فالأفضل اتباع طريقة الترتيب حسب الأهمية... وهكذا.

٣ حاول قدر استطاعتك أن تضيف لمستك الخاصة في كتابة الدراسات السابقة، بمعنى أن تكون هذه الدراسات السابقة مكتوبة بأسلوب شيق غير جامد.

٤ عند طرحك للمقارنات اختر أسلوب المقارنة البسيطة لا المعقدة، وذلك بأخذ أهم المتغيرات التي ستجري عليها المقارنة وليس اختيار متغيرات كثيرة بلا فائدة.

٥ ننصحك بأن تقرأ نماذج من خطة البحث، ومعرفة كيفية كتابة الدراسات السابقة فيها قبل البدء.

الدراسات السابقة	الدراسات المشابهة
١- تلك الدراسات التي سبق كتابتها والتي تحتوي على معلومات ومعارف مرتبطة بمشكلة البحث.	١- هي دراسات وثيقة وذات صلة اي مقارنة بين الدراسات الحالية والسابقة.
٢- عرض الدراسات السابقة بلغة سليمة و اسلوب جذاب يجعل الباحث مندفعاً لقراءة البحث العلمي.	٢- لا يجب ان يتوسع الباحث في عرض الدراسات المشابهة بل على اللجوء للاختصار قدر الامكان والاكتفاء بذكر الافكار الرئيسية فقط.
٣- من فوائد الدراسات السابقة ا- اثراء البحث العلمي. ب- عدم تكرار دون فائدة. ج- الدراسات السابقة تعكس جهد الباحث.	٣- من فوائد الدراسات المشابهة ا- تجنب الباحث من الوقوع بالاطاخطاء السابقة وتفاديها. ب- تولد للباحث افكار جديدة لمعالجة مشكلة البحث. ج- تمكن الباحث من معرفة المشكلات التي تم حلها من قبل والمشكلات ما زالت بحاجة الى دراستها.
٤- شروط كتابة الدراسات السابقة ان تكون مواضيع جديدة واغلبها من تأليف الباحث وليس نقلا نصا من المصدر.	٤- ان يقوم الباحث في الاطلاع على المصادر الاولية فقط ، ويجب على الباحث التأكد من صحة المعلومات،اي نقل المصدر نصا كما هو.
٥- النصائح -حاول قدر استطاعتك ان تضع لمستك الخاصة في كتابة الدراسات السابقة.	٥- وضع الدراسة في الاطار الصحيح وفي الموقع المناسب بالنسبة للدراسات والبحوث الاخرى.

كتابة المراجع (References)

- هناك العديد من الأغراض لكتابة المراجع نوجزها في التالي :
- ١- توضيح مدى متابعتك للدراسات الحديثة في موضوع بحثك .
 - ٢- تساعد الباحثين الآخرين المهتمين في موضوع بحثك .
 - ٣- تعطي فكرة للقارئ عن مدى إلمامك بموضوع بحثك .
 - ٤- توضح المجالات العلمية التي تهتم بنشر المواضيع التي لها علاقة ببحثك .
 - ٥- حفظ حقوق المؤلفين لهذه المراجع .

قواعد عامة عند استخدام المراجع

- ١- أي عبارة أو فقرة ن مدعومة بمرجع أو أكثر بعض الحقائق الواضحة مثل (تعتبر أمراض القلب من المشاكل الصحية الهامة) فهي لا تحتاج الى تدعيم بأي مرجع .
- ٢- لا تستخدم مرجعا لم تقم بقراءته ، ويفضل دائما أن تكون لديك نسخة من كل مرجع استخدمته في بحثك ، مما ساعد في تجنبك نقل المعلومات أو البيانات بطريقة خاطئة .
- ٣- قم باستعراض المعلومات أو الخصائص بطريقة تاريخية أي المراجع الأقدم ثم الأحدث وإن كان ذلك يعتمد حسب منهجية البحث .
- ٤- لا تقم بوضع أي مراجع في قسم النتائج .
- ٥- حاول البحث عن مراجع جديدة عندما تنتهي من كتابة بحثك ، فقد تظهر دراسات جديدة نشرت مؤخرا تعد ذات قيمة كبيرة لبحثك

كيفية كتابه المصدر العلمي

من القواعد الأساسية للبحث العلمي هي توفر المصادر والمراجع لتؤيد وتدعم البحث اذ كان يشكو البحث العلمي من قلة المصادر بسبب الطبع البدائي ومع تقدم العلم ساعد هذا على طبع الكثير من المصادر والمراجع والمصدر هو المطبوع الذي ترجع اليه للاستفادة فته .

وان كتابة المصدر العلمي تفيد البحث في دعم القيمة العلمية لبحثه وزيادة رصانته العلمية فضلاً عن توصعة معرفته العلمية بموضوع بحثه واطلاعه على كل المعلومات والمهارف الدقيقة المتعمقة التي تخص بموضوع بحثه .

وعادة ما تتم كتابة المصدر العلمي باحد من الطرق الثلاثة .

١ - اسفل الصفحة (في الذيل)

٢ - نهاية الباب او الفصل .

٣ - تضمينها مع قائمة المراجع والمصادر ()

المصادر وكيفية كتابتها وطرق اختبارها

كيفية كتابة المصدر () :- يحتاج الباحث الى استخدام مجموعة من المصادر في بحثه مهما كان نوع البحث وضيعة المنهج الذي اتبعه الباحث فهو يحتاج الى المصادر المتمثلة بالكتب المتخصصة بموضوع بحثه والى مقالات الدوريات والمعلومات من التقارير الفنية والمراجع والمواد المطبوعة وغير المطبوعة الاخرى .

ان كتابه المصدر العلمي تفيد البحث في دعم القيمة العلمية في بحثه وزيادة رصانته العلمية فضلاً عن توسيع معرفته العلمية بموضوع بحثه واطلاعه على كل المعلومات والمعارف العلمية الدقيقة والمتعمقة التي تخص موضوع بحثه وعاده ماتتم كتابة المصادر العلمية باحدى الطرق الثلاث .

١ - اسفل الصفحة (ذيل الورقة).

٢ - نهاية الباب او الفصل .

٥ - تضمينها مع قائمة المصادر والمراجع .

وهناك عدة طرق مختلفة في ترقيم المصادر والمراجع منها

الترقيم المستقل : حيث يعتمد الباحث الصفحة الواحد اي تنتقل كل صفحة بارقام يبدأ من رقم واحد وتنتهي ب انتهاء الصفحة.

- الترقيم المتسلسل الفصلي :- وبهذا النوع يعتمد الفصل او الباب كله في الترقيم اذ يبدأ برقم واحد وينتهي بارقام متسلسلة بانتهاء الفصل او الباب .

- الترقيم المتسلسل التام : وبهذا النوع من الترقيم يبدأ من الرقم واحد وتنتهي بشكل متسلسل بانتهاء البحث كلمة ويتبع هذا الاسلوب في البحوث القصيرة .

وعليه اذا ورد المصدر في البحث الاول مرة فأنه يدون كما يلي :

اسم المؤلف ، عنوان الكتاب تحته خط، الجزء والطبعة ، (مدينة الطبع ، اسم المطبعة او دار النشر ، سنة الطبع) رقم الصفحة .

اما اذا تكرر المصدر في نفس الصفحة مباشرة فيدون كالآتي اسم المؤلف ، نفس المصدر ، رقم الصفحة .

اما اذا تكرر المصدر بعد ذكر مصدر اخر او تكرار في الصفحة التالية يدون كالآتي اسم المؤلف ، المصدر الابق ، رقم الصفحة .

وفي حالة الاشارة اي نفس المؤلف ولكن بعملين مختلفين، فهنا نضع تاريخ النشر بعد اسم المؤلف مباشر (بين قوسين)، او ان يكتب اسم المؤلف ثم اسم الكتاب بعدها نضع كلمة المصدر السابق (تحت خط) ثم ورقة الصفحة مثلا : ابراهيم احمد سلامه (١٩٨٠) ، المصدر السابق ، ص ٨١ او نقول : ابراهيم الكد سلامة ، مناهج البحث في التربية ، المصدر السابق ، ص ٨١ .

المصادر والمراجع

- ١- نوري ابراهيم الشوك ، رافع صالح ، دليل الباحث لكتابه البحث للتربية الرياضية ، بغداد، ٢٠٠٤، ص٣٥.
- ٢- فاطمه عبد مالح ، الشبكة الدولية للانترنت ، اوکيا ميديا .
- ٣- محسن علي عطية كتاب البحث العلمي في التربية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان شارع الملك حسين ، ٢٠٠٩، ص٣٤٢.
- ٤- اسماعيل عبد زيد عاشور ، المبادئ العامة في مناهج البحث العلمي ، بيروت شركة العاتك ، ٢٠١٧-٢٠١٨ ، ص٢٦-٢٧ .
- ٥- اسماعيل عبد زيد عاشور ، صادق جعفر ، اسراء ياسين عبد الكريم ، موضوعات اساسية في البحث العلمي ، ط١، عمان، دار دجلة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٧ ، ص٢٠٣ .

٦- محمود رجائي ، دليل كتابه البحث العلمي ، دار الفكر للطباعة والنشر القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص٨٧-٨٩ .

٧- حنان عيسى سلطان و غانم سعيد شريف العبيدي , اساسيات البحث العلمي بين النظرية والتطبيق , ط ١ , دار العلم للطباعة والنشر , ١٤٠٤ هـ

٨- محي هلال السرحان , اصول البحث وتحقيق النصوص في العلوم الشريعة , ط ١ 20٠٠ ،